نبيل عبداللطيف

(الناصر صلاح الدين)

الزّمن النيّ

شعر عامية

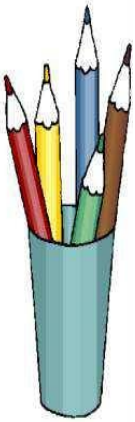

الطبعة الأولى

الكتاب : الزمن النيّ

شعر : نبيل عبداللطيف (الناصر صلاح الدين)

التصميم والإخراج الفني : دار الرضا للطبع والنشر

رقم الإيداع بدار الكتب : ٢٠٢١/٢٩٨٤م

الترقيم الدولي :978-977-843-296-1

رئيس مجلس الإدارة
عاطف الجندي

المدير العام
رضا عبادة

مدير الطبع والنشر
العزب فتحي

٤ شارع مهندس عبدالمنعم – أرض أولاد علام

منطي – شبرا الخيمة – القاهرة الكبرى

ت : ٠١٢٢٢٩٥٠٢٩٢ – ٠١٠١٧٧٥٦٦٧٠

تصميم الغلاف الفنان / محمد مخلوف

مراجعة وتدقيق : مكتب الموهوب " د/ حازم الصبيحي "

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف

بسم الله الرحمن الرحيم .. وأصلى على محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين

(على بركة الله)

إهداء ..

إلى ..صاحبة .. الصفاء والنقاء .. إلى الملاذ الآمن من عوج الحياة .. إلى شجرة الحياة التي تظل بظلها الغرباء وعابري السبيل والأهل والأحباب والأصدقاء .. إلى الجوهرة التى يتمنى النظر إليها القاصي و الداني
إلى العبق والأصالة والشموخ
أهدى هذا الديوان المتواضع .. لعلي أكون قد عبرت ولو بحروف قليلة قد لا تصل لحدود روعتها .. نسأل الله رب العرش العظيم أن يجعلها ضوءاً وضياءً لنا ولكل محبيها .. وأن يجعلها بكامل الصحة والعافية

.. نبيل عبد اللطيف الفقى
(الناصر صلاح الدين)
تلميذ سيدة القلم .. أم الشعراء

زمن الخوف

لو عمرك هايضيع في طابور

ولحد الوقتِ ما تعرفش ان عليك الدور

وهاتفهم امتى أو ازاي؟!

الدنيا دي خيطها متكعبل

وملخبط في الزمن الجاي

مع إنك خايف..

لو مرّة هاتغلط وتثور

وهاتصبح...

شكل الأيام امّا تعدّي جسور...

وتروح ع البر التاني المجهول،

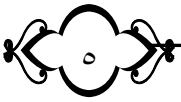

والمجهول يفضل مجهول،

والزمن الرهوان بيعدّي...

و لسّاك في ذهول،

وكأن الشارع مولود امبارح..

والناس نايمين...

وعيال الحارة...

بتلعب بالطبلة وصفّارة...

بتصحّي الأوجاع...

في ضمير مش راضي

أبدًا يتباع،

ولا راضي يسلّم.. يتشعبط

ويعيش وخلاص...

يتفرج ع الزمن امّا يهرّج،

ويبكّي الناس..

من صوت الغول

الواقف ع الناصية...

واسنانه القاسية..

شكل المناشير..

بتقطّع في اللحم الحي...

هو انت هاتفضل خايف

وهاتفضل نيّ؟!

ماسك قضبان سجنك

مش راضى تطير...

في الزمن الهايف... خايف؟!

بتكسّل.. مش قادر تعقل

وتعيش مستور؟!

ع النار الباردة.. دخانك قايد

مع إن القرض اللي هاتاخده

من بنك الفرح...

دا مالهش فوايد...

لو خايف تفشل؛

ايه يعني لو صابك جرح؟!

في الآخر لازم هايطيب...

دا ماحدّش حسّ بصوت الايّام...

ولا شامم ريحة الدخان

اللي بقى له زمان...

وبيخنق فيك الأحلام،

وبينفش روحك ع القشّ...

عود الكبريت دا ما بيحسّش

وبيحرق تقاطيع الوشّ...

ويسيب الاوهام..

عجلة وبتدور جوّاك وتقُشّ..

ولحد ما روحك هاتموت.. يا تكِشّ...

طب مين مسئول؟!

ما تحُطّ الصيغة لسؤال معقول،

وتجاوب...

ازاي الناس عايشين؟!

فيه ناس في الدنيا دي ف سَكرة،

ومش عاوزة تحسّ...

البرد امّا يزيد هايجمّد بكرة،

وهايكسر في ضلوع النفس...

لازمًا حتمًا هاتفوق

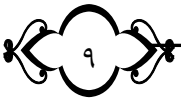

من هذا اليأس...

مش كل الخلق مراوح بتلفّ

أو تشبه زنّ المواتير...

والعمر بيمشي، وعلى فجأة...

تلقاه بيطير..

من فوق الأرض

لتحت الأرض...

أنفاق ودوابر شكل المواسير...

أُمّال الناس ازاي عايشين؟!

مشاوير بنّاية، ومشاوير بتهدّ..

واهي دنيا بتشبه لمرايا..

بتبصّ لصورتك جوّاها..

وبتغمّض عينك، وتفكّر:

ازاي انا باكبر؟

من وانت صغيّر في حكاية!

وحاجات تتفسر...

وحاجات مالهاش تفسير...

ولغات من علم الغيب

وماحدّش يعرف ...

ازاي يعرف يقراها؟!

ولا يفهم ازاي يفهم

في المعجم معناها؟!

ازاي شعرك من بعد الأسمر

بيشيب؟!

والخطوة بتقصر

من بعد ما كانت تتمخطر...

دراعاتك، ضهرك، رجليك..

ما خلاص نخّيت...

والشوف اللي مغمّي عينيك...

اتهدّيت....

وبتهرب، أو عاوز تهرب...

اتمرّد واتشطّر واغضب،

أو شُقّ هدومك على يومك...

يا تصحّي الأوهام من نومك

من قبل ما تغرق..

كسّر كل المتاريس،

وأزايز غامقة،

جوّاها الخوف متعتّق...

والشبح الميت..

ما خلاص اهو مات...

والريح اللي بتطفي الفوانيس...

الريح لو طوّل...

دا يادوب في ساعات

اطلع...

على آخر درجة في السّلّم...

اصرخ واتألّم...

وبصوت الغرقان اتكلّم..

قول انك حيّ...

ومن حقي أعيش...

إنسان.. في أمان...

مش وافد من بلد الخوف

مدرس ع المعاش

انا ابن الميري

وضميري ماهوش راضي

ازاي أربّي عيال

وانا عايش بجيب فاضي؟!

ما كُنتش عالة وعوالة

على الأيام...

ولا شفت الدنيا سقالة

بتطلع بيّا للأحلام..

وباتخيّل سنين العمر

كما المسامير

بتمسك دكّة مكسورة

ما ريّحتش

وطول عمري تعبت كتير

ما شُفتش نفسي في الصورة

ولا معفي من الطوابير

وعدّت خدمتي فجأة

في حفلة كبيرة بيحييها

خيال أراجوز

وأول واحد اتفرج...

أنا المنبوذ!

ماليش غير كرسي متكسّر

في آخر صف

وطلبي لسه متأخّر

ومتلتل تراب ع الرفّ

وأصعب شئ تكون ميت

وفيك الروح

ولسه الدم في عروقك

حصان مدبوح

وبيفرفر ومش قادر يبطّل لفّ

يبصّ يمين على الحيطة

اللي فيها الفلْق

يبصّ شمال على كفه

مافيش ولا فرق

وكرسيه اللي كان دايمًا يقول معلشّ

ودُرج تقيل مابيسُكّش على المواضيع

ورافض حد غيري يزقّ

كأنه رافض التطبيع

وصاحب دمعته مسافرة

لحد القلب

وكان دايمًا يقول ماتخافش

وبكرة الدنيا تضحك لك

وتنسى الغلب

ما انا وانت بنشبه خيل

وآخرة خدمته علقة

وممكن يوم يموت م الضرب

واديك ماشي..

هاتنسى أو ما تنساشي

ملامح لسه في الجدران

يا صاحبي خلاص...

بواقي العمر مشدودة بخيط دخان

وطالعة الروح على بكرة

تلمّ البؤجة وتعزّل

تفكّر تخترع سكّة

تروح تمشيها وتكمّل

وتتحمّل...

لحد الناس ما تنسى الاسم

والصورة

وتنسى الحارة والعنوان

ويبقى القهر

بيلازم شريط القطر

وكل الرحلة محصورة

ما بين البوسطة

والزحمة في آخر الشهر

ولقمة عيش تغمّسها بطبيخ المُرّ

يا صاحبى خلاص...

دي نار الشيبة

بتقُشّ ف غيطان القمح

وانا عجّزت من بدري

على شجري يموت الطرح

بلا أسباب...

أنا وعُكّازي والقهوة بقينا اصحاب

ولمّة ناس بتنصحني

أخطّي ازاي على الألغاز

واسيب الدنيا تتمرجح كبرج إزاز

يا صاحبى خلاص...

بقيت اشبه وابور الجاز

ماعنتش قادر اتنفّس

بقيت عاطل..

بقيت شخابيط على البرواز

ولسه إيديّا بتنمّل

وخايفة لترضى بالباطل

وتهوى الراحة وتكسّل

يا تستسلم وتتماطل

في دنيا بتركب الصواريخ

ماعادش مسافة تقلقنا

ما بين الأرض والمريخ

زمان علّقنا ع الحيطة

نتيجة بتنطق التواريخ

وتاه الفرق في الزحمة

نهار طالع في عز الليل

وجيل بيلخبط الساعة

ما بين الشمس والضلمة

ماعادش دليل

يا صاحبي الدنيا فزّورة

ما تتحلّش على القهوة

رمونا ف هَمّ بالتورة

وضاع العمر على سهوة

يا قمرنا

من بعيد..

إنت شايف سهرانين

الليل بطوله.. ع الأغانى

وَيّا ضيّك والأماني

ونظرتين مسروقين

من عيون بتراقبنا

مش بنفهم منها حاجة

ولّا يمكن بتعاتبنا

ولا زيّك حاسّة بِينا مظلومين

لما نفرش في الشوارع كام حكاية

وذكريات...

والأماكن والكراسي بيحضنونا

يشبهونا

في المشاعر.. في الآهات

اللي دايمًا بَاينة فينا

بكام علامة

حتى لما نخاف ونهرب

أو ياخدنا الشوق نغامر، أو نعافر

زيّ حَب الأرض نابت

مش بيتعب

زيّ جذر ف أرض ثابت

مهما يغضب

كل يوم وله بداية

النهارده الابتسامة

فرحة فيها شوق وغنوة عطشانين

وبكرة دمعة واد مسافر

فيها ضيّ العشق ظاهر

زيّ صوت الدمع لما يكون حزين

يحلف انه لابدّ راجع

زي طير الصبح بدري

لما يجري

أو يخطّي ع المواجع

يا قمرنا

انت سامع صوت عتابنا

انت شايف لون خدودنا

لو نخطّي مللي واحد عن حدودنا

ولّا نضحك ضحكة واحدة من قلوبنا

تصيبنا عين...

وانت شاهد لمّا صوت الفجر يطلع

يبقى صوت العشق أذّن

ع الغلابة المغرمين

واحنا فينا قلب صافي يخاف ويركع

ننسى دايمًا أي حاجة بيننا توجع

يصحّي فينا عمر تاني

اتولدنا من جديد

وابتدينا نفُكّ أسر الشوق

ما بيننا

يروح بعيد

دنيا تانية...

الحزن فيها بِدُوب في ثانية.

....

يا قمرنا...

أنا أصلًا مولود امبارح

وفي قلبي دقّات الجرح

وأنا كنت الطير السارح

التايه بيدوّر على طعم الفرح

فلقيتني، في اليوم وف بكرة

مولود من أول نظرة

من ننّ العين

وأنا واحد..

مخلوق ع الدنيا ومماليش جناحين

ما اعرفش أطير...

الروح تعبتنى كتير

أو طارت

مش عارف راحت على فين

وسألت كتير زيي في الهوا مساكين

فلقيتني صحيح

الروح مقسومة اتنين

ما اقدرش لوحدي وبضعفي أعيش

وانا شايف نفسي بتتعلّق

ماسكة الطراطيف

أو أشبه نملة.. بتحارب جيش

في الزمن اللي مَلان تخاريف

الدنيا بتبعتر فيّا..

ولا رمل الصيف

لكن حلمي اللي انا شُفته بجد

متفصل ليّا، ويادوب ع القدّ

حقيقة...

وانا عايش تفاصيلها دقيقة

بدقيقة..

من أول ما سرقنا النظرة

ولحد امّا لقينا قلوبنا

بتخاف وبتركع

وحكاية لياليا ف بكرة

وأماني بيننا بتتشاقى

بس بنتلاقى

مش هايبة الموج والبحر

العشق اللي ما بيننا

بقى زيّ الذكر

أمّا بينزل على قلب بيخشع

وبيسجد على حمد وشكر

يا قمرنا..

من ساعة ما انا شُفتك

في قزاز الشباك

وانا سامع صوتك...

وسكوتك

امبارح وانا باستنّاك

أنا كنت بافكّر فيك

بتونّس بيك

هو احنا مش برضه صحاب

وأنا عارفك تشبه روحنا

تشتاق لو صاحبك غاب

وتنادي

ما تغيبش يا صاحبي

أنا دايمًا

(باتونّس بيك)

الـرحـلـة

الشارع...

من أول دكان العطار

بترشّ الملح ماينزلش

وكأن الليل بقى كله نهار

والناس بتبصّ وتسمع

ولا تتكلمش

لون الأيام شبه الأيام

والصبح الغرقان في حواري الشمس

مصلوبة ومقلوبة ومغلوبة كل الأحلام

أيامنا بتحفر جوّانا

بأزاميل اليأس

ضرب الشواكيش

مش بس بيوجع

ولا ينزف دم

الروح من زعله

مش بس بتطلع

ولا شكة إبرة تفرقع

بالون الهمّ

أفكار وحاجات بتمدّد

في خيال بيحسّ الموت

الوحدة اللي ف عز الزحمة

والرحلة اللي آخرها الليل

مش راضي يفوت

ولا حتى الخوف اللي بيقعد

جنبي وينبش في العتمة

وانا بس باراقب صورتي على الحيط

تتمرجح ودموعها اللي بتعمل صوت

مش صوت مراجيح

ولا صوت الريح

أنا باشبه طيارة بلاستيك من غير الخيط

في الدنيا ام شوارع ضلمة

كوابيسها مالية الجدران

بتبعتر جوّايا النسمة

مع إني ماكرهتش في الدنيا قدّ الأحزان

أنا لسه بافكّر.. واتذكّر

أيام بتمرّ بطيئة

ولا دود الأرض

وكأن الساعة ١٠٠ألف دقيقة

وغريقة مش لاقية البر

والصبر اللي الناس عايشينه

بالطول والعرض

والعمر اللي الناس حاسبينه

متفرّق على ألف فاتورة

مدفوعة مقدم بالتورة

وانا لسه باعِدّ الأيام

مش عارف عدّيت على كام

امبارح بقى يشبه بكرة

دوران الأرض انا حاسس بيه

اتلخبط واتكعبل بين فكرة وفكرة

وباقوم واتكفّى

ومش عارف ليه؟!

مع إن الحارة.. سكانها يادوب..

حبة مظاليم م الدنيا

وحجارة مع حبة طوب

عايشين على هامش دنيا

الفايز فيهم مغلوب

عطار الشارع

والشيخ ف الجامع

بيفرّق ع الخلق بخور

بيعلّم في الناس الرقوة

والتقوى...

اللي بتهدي لطريق النور

ازاي موال الحزن...

بيتحوّل غنوة

والهم امّا بيرحل

ويعدّي السور

ليه نسينا

صوت مؤذن والإمام

واتنين تلاته موظفين

واقفين صفوف

خطبتين...

واختصار ف الكلام

والقلوب والنفوس متكمّمين

الناس في كربة

وانت ناسي

تصحّي .. نايم جنب منك

قول له: انطق قول آمين

العمامة حاسّة غربة

ودمعة شبه الابتسامة

بصوت حزين

وبال بياخدك.. كله خوف

لما تخرج من صلاتك

وانت شايل نعش موتك

لما تركب قطر أعمى

داس وقطّع حبل صوتك

وانت خايف من سكوتك

تبقى غافل

تبقى جاهل

ولّا أهبل

ولا تُهت ف عبّ روحك

وف جروحك

ما افتكرتش

إن ليك في الكون دا ربّ

وان دينك قال لك اعقل

قوم وبصّ لفوق وقِبّ

فوق ضلوعك قوم وشِبّ

انت أصلًا كنت عاقل

ولّا باب مسنود بحلق

مالوش مفاصل

ولّا حيط وشقُّه فلق

بفعل فاعل

ساب عيال الجن تلعب بالظروف

جوّا حارة ف وسط خلق

ترشّ خوف

خلوا ريحة الموت تهفهف

ع البيوت

زي رجل غراب بتخطف

كل حي مالُهش صوت

شمع أحمر

ورد مطفي فوق تابوت

انت صاحي ولا مُتّ؟!

وخد عزاك متكمّمين

ولّا فُتّ على الكماين.. فتّشوك

فتحوا عقلك خرّبوك

سابوا فيك الخوف معتّق

خلى كفّ الأرض شقّق

زي عقلك

وانت راضي يعزّلوك

اوعى تنسى

باب جامعكم لونه إيه

صوت آدان الشيخ صلاح

لما قالها بعلو صوته:

حي يلّا على الفلاح...

واوعى تنسى

شيخ حارتكم.. كان أفندي ولا بيه

كان خواجة.. ولّا سايق في السذاجة

حد قال لك إنك انت

كنت ظالم لما تُبت؟!

كنت خايف م الملايكة

لما ييجوا يسألوك:

تهت ليه يابن آدم؟

سِبت عقلك للديابة يخوّفوك

يقفلوا لك في الجوامع

في الشوارع يحبسوك

تغطّي إيدك بالبلاستيك

من جيرانك وابن عمك..

من أخوك

لسه خايف ع الرغيف؟!

هو لسه مكفّي حلمك؟!

ولا قمحك خطّى صيف؟!

من حرارته يجفّ دمك

تبقى عايش...

زى قشّ الرزّ هايش

من شرارة يحرقوك

ولّا راضي تعيش نحيف

الحكاية...

إن ناس في السوق باعوك

وانت نايم.. كتّفوك

واكتشفت ان انت واحد م الغنايم

والحكاية..إن تُقلك كله عايم

لما راضي تعيش عوالة

ع اللي باقي من العزايم

لِمّ عُشبك من جبالك

قبل غنم السفاحين

وافرش الحصر لعيالك

يقروا علم العطارين

شدّ داءك من جدوره

خلي نخلك له عينين

له إرادة.. تمره يشفي العيّانين

المؤذّن ياما أذّن

والإمام... دمعه شبه الابتسامة

سيفها أحمى من الملامة

لما شاف دم الضحية

واللي دبحوا الإنسانية

واللي قطعوا حبل صوتنا

وطال سكوتنا

وف سكوتنا

ليه نسينا نقول يارب؟!

شبّيحة

الدنيا مزروعة عواميد باسنان...

غربان واقفة بتتربص في ضباب

جناحات الناس المكسورة

بتسقّط ريش

تتخبّط...

في طريق مسكون بشيطان

بيفرّق ع الخلق خراب

على صاج وصواني حديد

وبينفش في كيان منفوش

نفشات الهيش

يتنطط على غيط الدراويش

وكأنه غراب...

مستعفي وفارد عضلات العلم

ومش راضي يبطّل تهديد

مع إن العلم مريض

بالمرض المستعصي

اللي اسمه العقم

وحقيقة الأمر انه مافيش

غير إنه وهمنا وصدقنا الوهم

الناس بتدوّر

من خرم الخيش

على ميّت حيّ

ومش قادر يشهق أنفاس

م الخوف والزمن الجايّ

ليكسّر ويبعتر كاس

ويضلّم في العين الضيّ

مايشوفش لا شبّاك ولا باب

و بيزعق

مخنوق بسلاسل

وباواصل

من غير ولا فاصل

يرتاح القلب

الدنيا بتطحن في مفاصل

رجليه الـ مش قادرة تدبّ

بيشوف العالم بقى باقي

من جمع وطرح...

من قسمة وضرب...

من كدب ونصب وحرب،

والناتج إنسان في كابوس

وشريعة بتموّت خاطر

في الباطل

والروح مش قادرة تشبّ

يا علاء الدين...

المارد مابقاش محبوس في فانوس

وماعادش بِخاف م الريح

تجار الموت راكبين مراجيح

الدنيا لسه دوّارة

وبتلفّ كَعَجَل الكسّارة ...

وبتزقّ قادوس

وف وجع الناس تكسر بتدوس

من غير ما تحسّ

بإنسان منكوب

مكسورة في ضلوعه النِفس

مكتوب له يشوف المكتوب

مش راضي أو راضي

مش فارقة كتير

بيعبّي في جرابه الفاضي

أوجاع بتهدّ ضمير

العالم بقى شبه البِركة

محتاج تطهير

من فيروس أخرس

وبينفد من غير ولا صوت

وبيشمت ساعة ما بنعطس

والخلق تموت

العالم بقى شبه العركة

اللي نصبها فتوة

ف إيده النبّوت

حواليه الألاضيش طوابير

مش عاملة حساب الحرافيش

لو تصحى وتفوق م الغفلة

هاترُشّ العالم بسواد الجير

وتبان الغضبة.. والكترة قوة

تصبح براكين

تحرق أشجار التوت

العالم بقى يشبه للنخل العاجر

ميت في حشاه التمر

وجريده في خضاره الشوك

بقى طول العمر

الناس مش عارفة تسافر

ولا عارفة تهاجر

وان هاجرت هاتروح على فين

والأرض المظلومة

شبه السكران

اللي بيمسك في إيديه الجمر

معمول حواليها ١٠٠ ألف كمين

النمل المتوحش

الرايح جاي بيكوّش

وبياكل في جدور الناس المساكين

العالم بقى كله مقالب وفخوخ

بيخلّي الناس تتطوح

ولحد ما تهبط وتدوخ

العالم بقى شبه العاصي

الرافض م الذنب يتوب

العالم بقى كله عيوب في عيوب

بقى تركه وغنايم حرب.. وشبّيحة

بيرُشّوا النار على بعض

فالخلق تموت.. تتشوّه

من غير ولا ذنب

العالم بقى شبه اللعبة

اللي ف إيد الواد ابن الكلب

الزمن النيّ

مبسوط يا زمان...

فضّيت الدار م الضحكة

وما فضلشي غير الجدران

وعبير غرقان في السكّة

اللي آخرها مارد عطشان

ومافيش قُدّامه غيري

قاعد مربوط

بخيوط الخوف والوهم

في ساعات بتقَرط

على رقبة طيري

وباشوف المارد بيسنّ السهم

وفاكرني خلاص فرفرت

ونخيت.. ووقعت

ووصلت لحد الهذيان

أنا بس باعيش مستغرب

الدنيا يا تبعد.. يا تقرّب

في فراغ بيجيب الأحزان

والفكر اللي قاتلني

ورجليّا الـ مش قادرة تشيلني

من تقل الهمّ

وباحسّ ساعات

ان العالم أصبح بهتان

وانا ليه مخلوق انسان؟!

ومالیش غیر وشّ!

ازاي الفرحة بتطلع في العالي

والآخر تنزل في الزحمة تكِشّ؟!

وازاي النسمة الملفوفة بحرير بيلالي

والآخر تلاقيها بردانة وكمشانة

في فراغ العشّ؟!

وازاي انا باشبه جدران الهيش

ودماغي المتعبّي بقَشّ؟!

والحيرة اللي انا فيها

بتشبه نار بتقُشّ

يا زمان...

وانا رافض...

تقطع أو ترخي الحبل

وتهدّ الخيمة

يوم كانت من عين الناس تحمينا

أو ترمي القلبين في الغيمة

أو يشمت فينا الأغراب والأهل

وانا رافض...

لو يوم يصعب في قلوبنا السهل

ملعونة الفرقة.. في ليل يرمينا

لو كنا رضينا بالغيبة

والرحلة تعاند

وف حيرة تقلب أراضينا

بين حر وضل

يا زمان ممسوس...

مسكون عفاريت أو جان

متحصّن قلبي من السوس

ولأنه بيسكن إنسان...

فارتاح اكتر واكتر يا زمان

أو سيبني ف حالي

أنا هافضل اعنادك طوّالي

و لأني العاشق

بجراءة...

أنا هاطرح من عشب اليأس

عيون مشتاقة

هاترمّم في شقوق الجرح

وهاتداوي تجاريح

الروح والنفس

وهاطَيّب في التوت العاجر

والبلح الأخضر

وهاسافر

لحبيبتي.. لبلاد الفرح

والشوق اللي صايبني هايكبر

مش خايف...

لو ادوس ع الشوك

ع الجمر الأحمر

أو اخطّي على جبال الملح

راح اغيّر على وشّي ملامح

وهاسامح...

مارد.. كان قاصد

يحرق ع الشجر الطرح

يا زمان...

أنا هاصلب حيلي على امبارح

وهاكلّم بكرة ونتصالح

ملعونة يا جدور صفصاف

لو فرعك يوم هايخاف

م الزمن الكادح

لو زيته القادح

هايغيّر فيّا الأوصاف

ملعون الشمع امّا بِسيح

من غير ولا ضيّ

ملعون الريح...

امّا يموّت في قلوبنا الحي

(أنا هاصرخ للعالم كله)

ومش خايف من حرّه وضلّه

أنا عايش ع الأمل الجايّ

مش مذنب ولا عاصي

ولا ضلّ طريق

أنا عاشق

وبعشقي جريء

مش خايف م الزمن النيّ

جـدّي

كان زمان زمن الطراوة

والعصاري تحت نخلة

وحبّتين ضحك وشقاوة

لما كانت الابتسامة

تروق وتحلى

كنا نجري ع الجسور

حلمنا حلم الطيور

إن تبقى الدنيا ضِلّة

بس فارشة الأرض نور

والجبين يتبلّ بلّة

وامّا ترفع حلق قُلّة

تلقى مايّه...

ليها طعم يبلّ ريق

وامّا تنزل أرض غَلّة

تلقى سَبَلة تشدّ حيلك

ع الطريق

...

العيال كات لسه طازة.. لسه خام

والحياة كات زي مايّه تحت زير

في الزمن دا ما كانش لسه

حد يعرف ف الخصام

الوظايف كان آخرها

في الدَرَك تصبح غفير

جدّي كان من طبعه طيب

كان بيفهم في القراية والكتابة

أصله كان غاوي العلام

كان له صوت شبه الربابة

لما يحكي عن سلفنا من الصحابة

وناس كرام

جدّي كان أرض الطيابة

لما تطرح عود زتون

لما تأوي جوزين حمام

جدّي كان له بجد هيبة

لما كان يحضر في مجلس

كله يُربط ع الكلام

بالأدب والاحترام

جدّي كان شيخ الغيطان

كان إمام الفلاحين

كان يعدّي ع الأراضي

بصوت منادي

يشدّ همّة عرقانين

كان يطبطب ع الشتايل

كان يسمّي في العزيق

لاجل أرضه لما تطرح

خير يكفّي للتقاوي والخزين

قوت يكفّي الشغّالين

فيه نصيب المحتاجين

منه سترة للبنات والشباب

لو يكمّل نص دين

جدّي، كان العصر يقعد

جنب توتة.. كان قصادها نخلتين

ييجي ابويا ف إيده عمّي

والجيران والكلام

عن خير بلدنا بِروح لمين

عن عرقنا وعن شقانا

والأراضي ليه حزانى

من عمايل المسئولين

إن دود القطن كَلنا.. وكَل عيالنا

وان سبل القمح سوّس

لما ضيّ الشمس فلّس

في النهار.. الخلق نايمة كسلانين

وان صوت مكن الدراس.. ترسه صدّى

ماعادش قادر ع الطحين

والعيال في المدارس

علموهم إن آخرة العلام

نوم وقعدة ع القهاوي

وسط لمّة عطلانين

عن تقاوي القطن ماتت بالمبيد

وعن أراضي.. القطر كَلها

زَرَعُوا فيها شريط حديد

والشيوخ اللي ف بلدنا

ودن طين، وألف ودن من العجين

جدّي دايمًا كان يصلّي

الفجر حاضر

لما يصحى كنت اقول انه مسافر

بس مش عارفين لفين

للزمان اللي احنا فيه

ولّا زمن القطر عدّى وداس عليه

جدّي كان دايمًا بيحزن

واحنا مش عارفينه ليه

كان له قلب ودمع عين

كان يحسّ بناس غلابة ومظلومين

كان يخاف سفر العيال

لما يتقل حمل يصعب فيه مشال

كان يخاف الغربة تطول بالسنين

كان يخاف الأرض تدبل أو تشقق

وان نور الصبح يزهق

ولّا يرفض يوم يشقشق

وان طيرنا يوم يهاجر ولّا يغرق

زي فجر المقهورين

...

شفت دمعه بدون كلام

يوم ما زارني في المنام

قال لي:

بكرة يرجع الغريب

بكرة أرضه في يوم تطيب

انت مين؟

قال لي:

جدك من زمان الطيبين،

وانت مين؟!

قلت:

واحد من زمان الدبلانين.

حواديت

الزمن بقى يشبه برّاية

عمّال بيقرّب لنهاية

وبِشدّ ف همّة خطاويك

والقلم المقصوف ع السطر بِينام

واتغطى بريش الأحلام

وحصانه الأبيض بخياله يطوف

بيشوفني صورة في مراية

بتسلّم وبترفع راية

في الوادي المليان حواديت

متكحّل من لون الليل

والشمعة بتولع وتطرطش

من نورها حبة فرافيت

وآدان الفجر اللي بيدّن من قبل الفجر

ويصحّي الأحزان..

وف أي مكان بيبيع

من غير ما يفكر...

مش يمكن اضيع،

وأضيّع ويّايا العمر

بيسيب الحبل

المربوط في الروح

ولحد مايصبح شراشيب

بيقول لي:

الدنيا اللي بتجري وراك

وف راسك زحمة وكراكيب

بتحطّ هموم بالكوم

من طلعة شمس

بتهرب من شيش الشبابيك

لبيبان مقفولة عليك

سايب روحك من بدري

ف كوابيس النوم

وفراغ الليل المسكون عفاريت

والخضّة اللي بتنزل ع الراس

فتشيب...

وبتفتش في قانون المجانين

على بند بينصف ناس عاقلين

الناس أنواع مش بس نوعين

ناس زي عيدان الكبريت

من أول حكّة بتشيط

مع إن العالم...

فيه ناس حنّيّة وطيبة

وعجينة بتخمر وتكفّي

وبتفيض يتبقّى ويكفّي سنين

لكن...

فيه ناس تانيين.. من صنف هجين

مستورد ومالوش عناوين

وانا بينهم.. واحد من زمرة مساكين

زيّ المتعلق في مزانق

شبه المصلوب في مشانق

والأرض بتتحول تحتي

لبراكين وزلازل

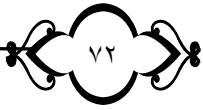

أو كومة نار ع الفاضي

صوتي مش واصل

من بين قضبان الدنيا

اللي بتشبه زنازين

وكأني مش عاقل

أو إني المجنون

المعروض في مزاد للبيع

وباشوف الناس بتفاصل

وتفجّر في غيطان القمح

وفيه ناس تالتين...

ناس بتقلّب فى النيل الملح

وانا باشرب.. وباضيع

غلبان شبعان م الغمّ

متهان، لكن في الصورة وديع

متنتور لكن...

في نهاية المشوار يتلمّ

متهوم اني خوّاف

لكن في الجبن شجيع

من ضلّي باخاف

والخوف محتاج تشجيع

مش يمكن ما ابقاش

مملوك متحاصر بالشوك

ولا ليّا شهادة مواليد مغلوطة

ومافيهاش إنصاف

من خلف الأدراج

ايه يعني لو جات لي الشوطة

وأموت صعلوك

يا زمان شبه الأمواج

لسّاك...

بتشوفني واحد م الزمن الباير

من غير ما تعاتب

ولا حتى تحاسب

أنا اساوي كام

ترميني ف زنازين

وجحور من نار

وضمير الغائب حاضر

بيحضّر في مقالب

مشروعة ف كل القوانين

محتار...

في ضمايِر، وف قسوة آلة بتهدّ

وتقول دا هزار

وباكلّم روحي واحطّ الإيد ع الخدّ

وهاسامح... طب انا مسامح

واتعلم في هزاري الجد

أو أدهن وشّي بملامح زيف

واتبرّأ من هذا العالم

واتنصل من أي مدينة

في عينيها الكُحل المتزوق

والشكل مخيف

أو امثّل دور الإنسان الظالم

واتأمّر أو اسنّ السيف

على واحد فلاح

كان جاي م الريف

وامسك ايد المنشار

وابقى اقفل عيني

ساعة ما هاموت

واحكي لهم عن حالي

من غير تحريف

وقبل ما هاتحاسب.. أجاوب

ولا جاه ولا عز ولا مناصب

بس افهم...

إن الموت جبار

وبجد ماهيّاش تخاريف

مكتوب...

والعمر كمان مكتوب

هاستنّى لحد ما يخلص

ويخلّص على آخر ساعة

وافتكر اني هاسيب لي

طرف قميصي متعلّق

على كسر الشماعه

لو يسقط.. هايكون الذكرى

أو صورة ف براويز

راح تقدَم على حيطة بكرة

وعاوزني أموت...

طب اموت ازاي

وانا أصلًا خوّاف شبه العواجيز؟!

ميت من قبل ما اموت

ومسلّم أمري لله

مش لاقي العنوان

يا زمان مفرود ع البارد

ومادِد وكأنك مارد

كسّرت حدود الفوانيس

ونسيت الناس الدبلانة

ف حرك.. محابيس

وجريت خلف المتاريس

تدفن في الأرض أماني

كالقمح الميت.. في صحاري الغيط

وبدمع المساكين اتوضيت

وصبحت الجاني

وفرشت الأوجاع في الشارع

فيه عيال في البرد وفي الحر تعاني

وعلى روح الغلبان صليت

في الوقت الضايع.. عزّيت،

ورميت الناس...

في جراب الحسرة.. متهانة

خايفين من طول الناب

اللي ف حَنَك الديب

م الجوع.. من وجع الشيب

من رجل غراب هاتدوس

على عود القمحة

وتكسّر في عزيمة فلّاح

لسّاه حاضن أحلام الزرعة

وحالف...

ليحول من عرقه هَويس

لو نشفت أراضين الترعة

ويا صوت الناي المتعذب

في قلوب شقيانة

ومش لاقية النسمة

و ف وسط الناس حيرانة

تتدارى من عين شمتانة ف بكرة

الناس خايفين

على نيل ونخيل

بيهادي المساكين بالتمرة

الناس بتقول له يارب...

نجينا واحفظنا م الزمن الكرب

يا مقسم ع الخلق الرزق

الناس مطحونة

في قادوس ع الراس بيدقّ

والزمن المالح.. أهو سارح

بيعلّم م الوجع الصبر

الناس خايفين من مُرّ امبارح

ليمرّر في حلاوة بكرة

الناس أحلامهم بين الكفّين

الناس مش عارفة تحب

ولا قادرة على الأرض تشبّ

مزنوقة بين الجبلين

فقر وأمراض بتشدّ لتحت

أزاميل نازلين في وشوشهم نحت

الناس مش قادرة تقبّ

في صدورهم مرشوق السيخ

عايشين بنصايح شيخ

محبوسة في الجوف الصابر

كالتوهة الممسوح منها التواريخ

الوقت ماهوش راضي يفوت

الناس عمّالة تعافر

شبه الرايحين لطريق الموت

مع دمع تخفيه العين

ويا سيدنا الشيخ...

الدنيا بتجُرّ الناس لبعيد

تايهين...

في نتيجة أوراقها حديد

والقطر اللي بِسافر فجأة

ومالوش مواعيد...

بيخطّي على حدود الصبر

الناس محتاجة الشفقة

محتاجة لفرح

محتاجة لصوت ينطق بالحق

ان شا الله بشهقة

من برّا تابوت

طابق على روح الخلق

اللي بتشبه...

أغراب عايشين في بيوت

شبه المواسير

يا مقام شيخ الصابرين...

امتى الناس هاتطير

وتسيب الأرض؟!

ويا سيدنا الشيخ المتوكل

يسقينا الصبر

علمنا ازاي نتوضأ من هذا القهر

وارقينا من همز شيطان...

توّهنا عن سنة وفرض

خلّانا في الدنيا بعاد عن بعض

ما احناش حاسّين...

بالناس اللي ضلوعهم كمشانة

في الخلا والبرد

ويتامى غطاها الجرانين

بتجيب اللقمة من جنب إشارة

لو تصعب ع البني آدمين

وياعم الشيخ.. ادّينا أمارة

يا تصحّي الخلق النعسانة

واشرح ولّا انصح...

بكّينا مش يمكن نفرح

بالجنة ف يوم العرض؟!

يا غريب

مجروح بصحيح...

وكتير جوّاك دهبات بتلمع

وبتخاف لتاخدها الريح

على سلم تلج بتطلع

يتجمد فيك الإحساس

تنداس من كل الناس

بتخاف الدنيا امّا تطيح

بتغربل من همّك همّ

يتهزّ العالم حواليك

وبينقع من قلب دم

ألاقيك شبه المراجيح

ودموعك خانقاها عينيك

أنا شايفك زحمة

في شوارع من غير عناوين

أنا حاسّك محتاج الرحمة

والعالم مليان قاسيين

متعلّق وكأنك ريشة

بتنقّر على حيطة صفيح

والدنيا بتسرق وتفرّق

أنا حاسّك واحد بِغرق

على أرض ف رجليك بتزيح

مش عارف واخداك على فين

مش جايز معروض للبيع

أو إنك أخرس

والعالم جوّاك اتحوّل...

لقميص محتاج ترقيع

وحاجات من زمن الفوضى بتشنق

وتوصل لحدود الموت

والدم السايل على حيط المنفى

بيرسم أشباح...

مين قال لك إنك فلّاح

عاجر وعديم الطرح

أوراقك نشفت م الزمن الشحّ

و لسّاك...

بتخاف.. بتضيع

بتدوّر ع الباقي منك

ان شاء الله لو دمعة وجرح

وبتذاكر كل المواضيع

في كتاب بيفسر همّك

وكأنه الحلم اللي بِلمّك

متحاصر بسلوك وبشوك

وطريقك مش عارف

كان جايّ منين،

ولا حتى رايح فين

مين قال لك إنك صعلوك

أو إنك مخلوق مملوك؟!

معدوم الصوت والصورة

في حارات بتبيع

الاوجاع بالتوره

ورضيت لَتكون المهزوم...

وإيديك المبتورة

مش طايلة القصاقيص

وبواقي الفرح...

اللي بتنصب حواليك متاريس

مظلوم...

ولسانك لازق في الحلق

بيشقّق في حروف الكلمة

وبتتهِم روحك بالباطل

مع إن انا حاسس

قلبك شغال مش عاطل

لكن من ضعفك عاجز عن قولة لأ

روحك ورميتها ف ضلمة

وعلى كفك كسر الفوانيس

وبتدَوّر في زوايا الدايرة

وتدَارى من عين الخلق

يا عجوز منبوذ

ع الأرض البايرة

الدنيا على الراس بتدُقّ

مسنود على ايه؟

ضهرك مهزوز

محتار بين صهد وبرد

ودموعك بتنادي الحق

وبتنده بحرارة الجد

عكازك مش راضي يساندك

في قانون الموت المشروع

أنفاسك في الصدر تعاندك

مش راضية ولا طالبة حياة

بتخاف م الموت في الشمس

أو راضي تعيش السواح

على باب الله...

عشمان لَتطيب

النفس اهي بتناجي...

وبتصحى الليل

مش شايف في العتمة براح

ولا قادر تخطف روحك م الخوف

لو طفح الكيل واتهدّ الحيل

كان لازم تعرف وتشوف

مش باقي غير ربك

هاتلمّ عزالك وتطوف

على دنيا آخرتها مافيش

يتعذب قلبك...

وتعدّ الأحلام ...

تلقاها تساوي الأيام

اللي تروح ما تجيش

بتعذب روحك في الآه

يا غريب...

بكفاية عذاب

ماهو آخرك هاتعيش

عيشة الدراويش

لو شعرك شاب

اسمعها نصيحة

اتوضّا من وجع الدنيا

واسجد بيقين لله

دي السجدة بتساوي حياة

لوضاقت حلقتها وزمتت

ماتقولشي غير الله

والأمل اللي ينجّي الروح

لسّاه جوّاك

بيوارب في الليل شباك

يا غريب ارجع

لسه لك حتّة.. وسط الأحباب

إنسان للبيع

إنسان للبيع...

في الزمن اللي بيدبح...

في الورد ربيع

ويعلّم أوراقه ازاي تتبعزق..

في الزحمه تضيع

وتسيب...

في جرابه حبة مواضيع

محسور ع الدنيا اللي بتهرب

وكأنه رضيع

إنسان... كان بِحلم

أحلامه بتشبه دفّاية

بتلمّ الناس السهّيرة

على ألف حكاية وحكاية

إنسان...

يشبه لعقارب ساعة

بيدُور دوران الأرض

فاكرينه الناس أراجوز

رقاص.. وبطول العرض

ماهوّاش عارف يعجب،

ولا يرضي الناس

والناس...

رافعين فوق راسه الفاس

إنسان...

شايفينوا الناس بلياتشو

ومتخفّي ف حبّة ألوان

مش هامّه...

إذا كان في الشكل عجوز

أو إنه يجوز...

من غير إحساس

فبيعجن وبيخبز همُّه

وبيعصر ويعبّي كاسات منقوع الحزن

وبيشرب.. من غير ما يجرّب

ولا قادر يهرب من دمعه

اللي بيشبه دمه

في سنين بتتقّل في حموله الوزن

إنسان... بريموت

مربوط في الساقية

وبيشبه للترس الداير

من غير ولا صوت

وصفوه نمرود

مع إنه في البرد وف الحر

بيتحمل، ولحدّ الموت

متعوّد على مُرّ الصبر

ومش خايف من إنه نحيف

وضعيف العود

بيعاند ريح بتطيّر أوراق الصيف

متحاصر في فراغ ممدود

حواليه أسلاك وحدود

إنسان...

واقف مصلوب على حيط

وساعات بيطير

ويحسّ ان العالم غيط

فيغني بصوت العصافير

ولحد ما صوته بيشيط

يتحوّل لشرار ولاعة

وبيحرق جواه النفس

تتلخبط فيه المقادير

فيتوه من غير ما يحس

يتحول كما طير في العتمة

مش عارف على فين هايطير

وكتير على حاله بيبكي

ومش قادر يشكي ولا يحكي

والناس فاكرينه عبيط

أو واحد مقفول وحويط

وكتير من بين خلق الله

اللي بتخفي في العتمة ضمير

مش راضية تشدّه من قعر البير

إنسان...

يشبه أسماك الزينة

ف بترينة قزاز

أو ورد بلاستيك

حوالين الكرسي الهزّاز

إنسان...

بهشاشة عمدان الجبس

تكسرها تنابيش الغيظ

وساعات يشبه شجر الجمّيز

يتعكّز على ١٠٠ عُكّاز

يتكسر لو صابه اليأس

ويفوق لو حس انه عزيز

وبضحكه يفكّ الألغاز

وينوّر جوّا البراويز

إنسان...

مولود على إيد الداية

له أصل ودين

إنسان وماهوش حِدّاية

ولا بِخطف كُحل من العين

من أب وأم.. م البني آدمين

مخلوق من لحم ودم

وف أصل عجينة من طين

مش واحد مصنوع من فحم

ولا عايش دهاليز الوهم

إنسان كان نفسه يعيش

كبقية الخلق

إن شالله يتلفّ في خيش

أو نملة تتدارى ف شَقّ

في حياة من غير تهديد

من غير تهويش

إنسان... ومطيع

لكن مش شبه الصلصال

يتشكّل على حسب الكيف

ولا راضي بعيشة تمثال

أو واحد ع الدنيا رديف

وياريته ع الدنيا ماعاش

أوراقه المغزولة بتفاتيح الشاش

باين جوّاه.. يشبه برّاه

ولا غاوي تلاكيك ومناهدة

ولا يعرف دوران المكر

واهو طالع م الدنيا معاش

ومسلّم أوراق العهدة

لبواقي العمر

ويارب الصبر

على سوق الدنيا

وبتارين البيع

عديت الخمسين

عديت الخمسين

اتحنيت...

وحناك العمر وخلّاك

في الشوف بتقلّ

والعتمة اللي بتجري وراك

في الدنيا الـ عمّالة تذلّ

بتدوّر على ركن ف ضِلّ

ترتاح لك حبة من الهم

أو تفتح في عينيك شبّاك

على دنيا مش ناوية هلاك

ولا قلبك ينشف م الدم

خايف ع العمر

ليهرب.. يتسرّب

والصحه تروح

خايف وبتكتم جوّاك

ولحد ما تتفرفط جوّاك الروح

ماسكاك الرعشة

وإيديك بتسقّط

مش عارف تمسك ولا شئ

ودموعك م اللحية تنقّط

في ساعات الضيق

مش قادر تنطق

ولا عارف ازاي هاتبوح

ضاقت خطاويك

وكأنك ماشي بتتدلع

وسنين من عمرك بتفرّط ..

وجدورك م الأرض بتطلع

ماعادتش بتقرط

ع الحبة الباقيين في عينيك

مش شايف ولا شئ في الطلّ

والخيط اللي بتمشي وراه وتئنّ

خايف ليسيبك يوم ويملّ

وتعزّي ف قلبك

وتحس شماتة ف عيون الكل

تجاعيدك تشبه خشب الجمّيز

الصبر اللي بيملى عروقك تعاويذ

بتخاف سخط العفاريت والجنّ

مع إنك متوضّي كتير

بتصلي وف السجدة تحنّ

وتحس بقلبك كالطير

اللي بيحسن في الدنيا الظن

وبتحمي في الصبح حمام

متربّي يشيلك ويطير

والباقي من سيرة ابوك

بيشدّ عروقك ويبان

انك مهلوك

وبتشبه طقاطيق الجبس

م الحر.. من البرد تطقّ

وكأنك مخلوق للحبس

ومعشّش جوّاك اليأس

الحزن محاوطك وبِزقّك

ورضيت تتزقّ

بالذمة دي عيشة إنسان

في يقينه ان الله الحق؟!

والجنة ف أول خطاويها الشوق

ما تفوق...

وتبطّل على راسك دقّ

روح زورهم أمك وأبوك

واحكي لهم عن دنيا الشوك

والخوف من ناس

في الزنقة باعوك

والعتمة اللي بتجري وراك

بتكسّر مليون شبّاك

وهاتفضل ساكت ما تقولش

أو قول انك خلصت خلاص

أو شِبت

بس أمانة تداري دموعك قدّامهم

ليحسوا بإنك سلّمت ومُتّ

عـارف؟!

مع إن المسائل صعب

كل العيال مالية الشوارع

لعب في المولد

مراجيح تاخدك وتطلع فوق

أما النزول مش سهل

وادي السنين بتعدّها

عقد كتير في الحبل

كانّك بتجري

شبه الكفيف في الرمل

مش عارف ان الحياة

تشبه لجدول ضرب

مليانة جمع وطرح

والناتج المضمون

لازمًا يكون الفرح

إنت حبالك هنا

ماسكاك وماسكها

إنت الرضيع، والضنا

وانت الدوا والجرح

بإيديك زمام أمرك

وانت اللي مالكها

إنت وسنينك والأمل

لازم تكونوا اصحاب

ماشيين لآخر الدرب

كل الأماني معاك

ماشيين في نفس السرب

من إمتى كان نومك تقيل

والحلم فيك أخرس؟!

تايه في وسع الليل

من غير ما يتنفّس

برغم انّك أكيد

حافظ قوى ودارس

عارف معالم قوتك

والصبر فيك حارس

سيفك جناح عصفور

بيخاف قوي من الحرب

ممكن في صمت يثور

يشبه لتلج الغرب

عارف؟!

لو تِقرب المسافات

بين الجليد والبرد

الليل يموت حتمًا

يتعدّ م الأموات

والفجر يبقى حديد

قضبان هاتملا الأرض

لازمتها إيه الشمس؟!

الكون هايبقى صراخ

لا صوت خلاص ولا همس

ولا أي شئ يتحسّ

الناس هاتسكن علب

تهجر بيوت الحب

وف شرع مالهوش دين

ولا ملّة، ولا قوانين

خلّانا ناس تانيين

ياكل قلوبنا الغضب

نشبه بشر مجانين

عارف؟!

دمعك عزيز

يتهزّ ويّا القلب

يا عقل روحت لفين؟!

الحَرّ واخدك ليه؟!

إذا كان في آخره ضِلّ!

الفكر واخدك ليه؟!

والدنيا شكل الغيط

مزروعة ورد وفُل!

اطلع من الشخابيط

خلّي السواقي تلفّ

وتدور على الأيام

تقلع جدور الوهم

وتخضّر الأحلام

واقرا الودع والكفّ

أو وشوش الفنجان

تتفكّ فيك العقد

والفرحه فيك تتزفّ

وإن كان على الأحزان

تصبح رماد ع الرفّ

عارف؟!

الدنيا موج في البحر

لازمًا يشوف البَرّ

يلفّ الزمن ويعود

وانت الوتر، والعود

وانت الأسير والحُرّ

الفهرس

م	العنوان	الصفحة
١-	إهداء	٣
٢-	زمن الخوف	٥
٣-	مدرس ع المعاش	١٤
٤-	يا قمرنا	٢٢
٥-	الرحلة	٣١
٦-	ليه ناسينا	٣٧
٧-	شبيحة	٤٥
٨-	الزمن النيّ	٥٣
٩-	جدي	٦١
١٠-	حواديت	٦٩
١١-	مش لاقي العنوان	٧٩
١٢-	يا غريب	٨٧
١٣-	إنسان للبيع	٩٦
١٤-	عديت الخمسين	١٠٥
١٥-	عارف !؟	١١١